



## دليل قاعدة بيانات وقائع القبض على خلفية الميول الجنسية في مصر خلال 2013-2019

## أولاً: نظرة عامة والملخص التنفيذي:

هذا التقرير يهدف إلى رصد وقائع القبض على خلفية الميول الجنسية في مكان وزمان معين مما ترتب عنه إجراءات جنائية بشأن المتهمين، داخل جمهورية مصر العربية في الفترة الزمنية من يناير 2013 وحتى ديسمبر 2019، والتي بلغت 172 واقعة قبض بإجمالي 404 متهم، وشمل النطاق البحثي المسار الجغرافي لكافة محافظات الجمهورية.

أوضح المسار الزمني للبحث أن عام 2016 شهد العدد الأكبر من وقائع القبض بإجمالي 58 واقعة، يليه عام 2017 بإجمالي 39 واقعة، في حين حصد عام 2013 أقل عددا من الوقائع بإجمالي 3 وقائع فقط. أما بالنسبة للحالات، فشهد أيضا 2016 العدد الأكبر من حالات القبض (عدد المتهمين) بإجمالي 97 متهم تلاه عام 2014 بإجمالي 81 متهم وحصد 2013 العدد الأقل من المتهمين بإجمالي 26 متهم. أما بالنسبة للمسار الجغرافي، شهدت محافظة القاهرة العدد الأكبر من الوقائع بإجمالي 68 واقعة، تلتها الجيزة بإجمالي 65 واقعة. أما بالنسبة للمسار الإقليمي شهد إقليم القاهرة الكبرى العدد الأكبر من وقائع القبض بإجمالي 134 واقعة تلاه إقليم الإسكندرية بإجمالي 21 واقعة، في حين شهد إقليم شمال الصعيد واقعة واحدة فقط. حصد كذلك إقليم القاهرة الكبرى العدد الأكبر من المتهمين بإجمالي 319 متهم يليه إقليم الإسكندرية بإجمالي 49 متهم، ثم جنوب الصعيد بإجمالي 16 متهم. في حين كان هناك متهما واحدا في إقليم شمال الصعيد.

رصد التقرير نوع التحرك الأمني فحصد الضبط بناء على معلومات أو تحريات العدد الأكبر من الوقائع بإجمالي 73 واقعة يليه المتابعة الأمنية الإلكترونية بإجمالي 61 واقعة ثم الضبط بناء على بلاغ بإجمالي 28 واقعة واخيرا الضبط من خلال دورية أو متابعة أمنية بإجمالي 10 وقائع. أما بالنسبة لتصنيف نوع الواقعة حصد "ممارسة الفجور بمقابل مادي" أكبر عدد من الوقائع بإجمالي 69 واقعة و188 متهم. يليه "التحريض على الفجور بإجمالي 59 واقعة و84 متهم، ثم "ممارسة الفجور بإجمالي 42 واقعة و125 متهم، واخيرا "تسهيل ممارسة الفجور" بإجمالي واقعتين و7 متهمين.

حصد تصنيف عدد المتهمين "فردى" أكبر عدد من الوقائع بإجمالي 101 واقعة في حين حصد تصنيف "جماعي" 71 واقعة فقط. رصد التقرير كذلك الفئة العمرية للمتهمين فكان عدد البالغون 392 متهم أما القُصّر فكانوا 12 متهم فقط. أما بالنسبة لجنسية المتهمين حصد المصريين العدد الأكبر من المتهمين بإجمالي 394 متهم، يليه المتهمين تحت تصنيف "عربي" بإجمالي 6 متهمين، يليه الأجانب بإجمالي 4 متهمين فقط. أما بالنسبة للفئة الوظيفية حصدت فئة "بدون عمل" العدد الأكبر من المتهمين بإجمالي 46 متهم تلتها فئة "طالب" بإجمالي 35 ثم "أخرى" بإجمالي 33 متهم في حين لم يتم التوصل للفئة الوظيفية لـ 255 متهم

يشمل التقرير أيضًا بيانات الإجراءات الرسمية أمام أقسام الشرطة والنيابة والقضاء ووضع لها مسارات إحصائية سنعرض منها جانبًا وللإطلاع عليها يمكن مراجعة الجداول الإحصائية المرفقة بالمرصد. بالنسبة للأحكام القضائية فقد تم الحكم بالسجن على 109 متهم وبالبراءة لـ 31 متهم في حين تم الحكم بالتشغيل للمنفعة العامة على متهم واحد فقط وكذلك الحكم بإيداع المتهم في دور رعاية الأحداث على متهم واحد فقط في حين لم يتم التوصل للحكم على 262 متهم.

ينقسم التقرير إلى 3 أقسام؛ فالإلى جانب المنهجية والمعايير، يشتمل على أرشيف معلوماتي، وتحليل إحصائي ويمكن إيجاد روابط كل جزء مع التقرير الشامل أدناه، مع توفر نسخ PDF عن كل أجزاء التقرير في المرفقات.

## ثانياً: آليات جمع المعلومات ومصداقية البناء المعلوماتي:

تم تحديد الفترة الزمنية بداية من يناير 2013 وحت ديسمبر 2019 ، أيضًا تم تحديد الفئة ونوع الوقائع التي يهدف البحث لرصدها وفقا لبعض المعايير المبدئية من تصور الباحثان وسيتم ذكرها لاحقًا في هذا الدليل.

### 1- مصادر المعلومات:

ثانوية كسياق علم اجتماع وأولية كسياق تأريخ وأرشفة، لا مركزية، تعتمد على وسائل الإعلام المحلية ذات الطابع اللامركزي المنتشرة في المحافظات والتي تعتمد بصورة كبيرة على بيانات الجهات الرسمية اليومية والدورية، مما هو موثوق في بياناتها ونقلها حرفيا. حيث أن هذا الملف يتضمن معلومات مستندة إلى حقائق (واقعة أو حالة قبض، أبعاد واقعة، متهم ، إجراءات جنائية) وليس معلومات مستندة إلى روايات (كيف حدثت الواقعة ورواية كل طرف)، فتم الاقتصار في هذه النسخة من الدراسة المعلوماتية حول تلك المصادر.

### 2- منهجية جمع البيانات ومراحل التعامل معها:

تعتمد على Methodology of Data Triangulation and Data Authentication المعروفة في العلوم الاجتماعية، حيث نقوم ببناء هرم معلوماتي ضخم متشابك متعدد المصادر لتثبيت كل ركن من أركانه، ويتم التحقق من المعلومات بمراحل مختلفة من المقارنة والتقييم ومراعاة عوامل التقادم والسياق والانحياز والمبالغة وفقر أو فرط المعلومات. وبالتالي معظم الحالات المذكورة في قاعدة البيانات، يوجد لها أكثر من مصدر للمعلومة والمصادر جميعها موضحة تفصيلياً وبكل شفافية أمام كل حالة. خلال تعاملنا مع البيانات نقوم بعدة مراحل، أولها مرحلة فهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات، ثم مرحلة تفكيك المحتوى المعلوماتي وتجزئته إلى عناصر (متغيرات)، ثم مرحلة بناء تصنيفات للبيانات ثم مرحلة سد الفجوات المعلوماتية لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات مصادر المعلومات، ثم مرحلة بناء بيانات وصفية للمتغيرات الأساسية، ثم مرحلة الاستنتاج للمعلومات الغير متوفرة بنسبة دقة 100%، ثم مرحلة الفرضيات Assumptions بنسبة دقة لا تقل عن 90% ووفق معايير أكاديمية. وأخيرا مرحلة تقييم شامل لكم المعلومات والأرقام الناشئة من حيث واقعيته ومعقوليتها وقد تكون هناك عمليات لاحقة من المراحل السابقة.

### 3- تصنيف المصادر:

اعتمد البحث على المصادر الرسمية: وهي وقائع منقولة من مصادر رسمية للدولة.

#### 4- طرق رصد المعلومات:

- ✓ تم تحديد كلمات البحث "شاذ، شواذ، شذوذ" وهي الكلمات الدارج استخدامها في الرصد الصحفي لتلك الوقائع، واستخدامها في البحث عن وتجريف المعلومات من مواقع "اليوم السابع ومصرس ومحرك بحث جوجل".
- ✓ تم الإعتماد على أدوات تجريف بيانات (Web Scraping) لجمع المعلومات باستخدام كلمات البحث على مواقع اليوم السابع ومصرس في الفترة من يناير 2011 حتى ديسمبر 2019، واستغرقت تلك المرحلة من جمع وإدخال 20 يوما.
- ✓ بعد الانتهاء من مرحلة جمع وإدخال المعلومات بدأت مرحلة تنظيف المعلومات وإضافة بيانات فوقية/وصفية وفق التصور النهائي المستنتج بعد الانتهاء من تلك المراحل، استغرقت تلك المرحلة حوالي أسبوع.
- ✓ تم إعداد خطة للنظام الإحصائي والبياني وتنفيذها في مدة استغرقت يوم أيام.
- ✓ تم كتابة المنهجية والمعايير والإطار المفاهيمي خلال يوم.
- ✓ لتكون المدة النهائية التي استغرقتها العمل على الجمع والإدخال لأعوام المشروع المستهدفة حوالي شهر.

#### 5- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ورؤشتها:

- تم استخدام Libreoffice Calc كأداة -حرة ومفتوحة المصدر- لإدخال المعلومات خلال مرحلة جمع المعلومات وإدخالها وتحليلها.
- تم استخدام FeatherPad كأداة -حرة ومفتوحة المصدر- لإدخال المعلومات خلال مرحلة جمع المعلومات.
- تم استخدام إضافة متصفح فايرفوكس "Copy Plain Text" كمساعد لنسخ النص فقط من المواقع بدون تهيئة "Format".
- تم استخدام ادوات Web Scraping لجمع المعلومات آليا: أداة Import.io الحساب التجريبي لجمع المعلومات من موقع اليوم السابع وتم استخدام أداة Parsehub "حساب مجاني" لاحقا لجمع المعلومات من موقعي اليوم السابع ومصرس.

## ثالثاً: خريطة الرصد والإطار المفاهيمي:

### 1- بيانات تفصيلية للواقعة:

ويعتبر هذا الجزء بمثابة التعريف الزمني والجغرافي بالإضافة إلى التعريف الوصفي لها ويشمل التالي:

- رقم الحالة: تعداد تسلسلي لحالات القبض على فرد واحد.
- فهرسة للواقعة وفقاً للعام: يشمل تعداد تسلسلي للوقائع وفقاً لكل عام، كان على النمط (العام-رقم) الواقعة (2015-4، 2019-1...الخ) وهو مطابق لرقم الواقعة التسلسلي في بيانات الواقعة.
- السنة: التي شهدت حدوث الواقعة وفقاً للمصادر المتاحة.
- التاريخ: هو تاريخ حدوث الواقعة وفق المعلومات المتاحة وفي حالة عدم إتاحة تلك المعلومة يتم إدراج الواقعة بأقرب تاريخ متعلق بالواقعة وفقاً للافتراضات التي ستدرج لاحقاً في هذا الدليل.
- الإقليم: تم تقسيم المحافظات لأقاليم جغرافية كما يلي:  
القاهرة الكبرى: ويشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.  
الإسكندرية: ويشمل محافظات القاهرة والبحيرة.  
الدلتا: وشمل محافظات دمياط والغربية.  
القناة: وشمل محافظات الإسماعيلية وجنوب سيناء والشرقية.  
شمال الصعيد: وشمل محافظة المنيا.  
جنوب الصعيد: وشمل محافظات البحر الأحمر وسوهاج.
- المحافظة: يقصد المحافظة التي شهدت واقعة القبض وشملت جميع محافظات الجمهورية.
- الدائرة: هي دائرة قسم الشرطة الذي تتبعه المنطقة الواقع بها النزاع وفق المعلومات المتاحة، في بعض الوقائع تم تحديد دائرة قسم الشرطة دون رقمه لعدم إتاحة البيانات على سبيل المثال أكتوبر أول، أكتوبر ثان واکتفي بذكر "أكتوبر" فقط.
- المنطقة: منطقة الواقعة كما ورد بالمصدر.
- مكان الواقعة: كما ورد بالمصدر.
- تصنيف مكان الواقعة: شمل تصنيف لمكان حدوث الواقعة:  
=ممتلكات عامة: شملت الوقائع التي حدثت في نطاق ممتلكات عامة مثل (مستشفى، مسجد، او حدائق عامة)  
=ممتلكات خاصة بالمتهم: شملت الوقائع التي حدثت في ممتلكات خاصة بأحد المتهمين (منزل، او شقة حتى لو كانت مستأجرة)  
=ممتلكات خاصة بالغير: شملت الوقائع التي حدثت في ممتلكات خاصة بأشخاص ليسوا اطرافاً في الواقعة (مثل فندق، مركز علاجي).

- **نوع التحرك الأمني:** تصنيف لدافع التحرك الأمني في الواقعة:
  - =ضبط بناء على بلاغ: هو الضبط الذي يتم بعد تقديم أحد المواطنين بلاغا ضد المتهمين.
  - =ضبط بناء على معلومات\تحريات: هو الضبط الذي يتم بناء على معلومات أو تحريات خاصة بالجهات الأمنية.
  - =دورية\متابعة أمنية: هو الضبط الذي يتم من خلال دوريات أو متابعة أمنية سواء عن طريق الصدفة أو بمتابعة أمنية لمناطق أو ممتلكات بعينها.
  - =متابعة أمنية إلكترونية: هو الضبط الذي يتم بعد عمليات رصد ومتابعة للمواقع والصفحات الإلكترونية.
- **إجمالي عدد المتهمين:** إجمالي عدد الأفراد المقبوض عليها في القضية الواحدة.
- **تصنيف عدد المتهمين:** إما فردي أو جماعي.
- **نوع الواقعة:** كما ورد بالمصدر.
- **تصنيف نوع الواقعة:** هو تصنيف لنوع الواقعة وشمل:
  - =ممارسة الفجور: تشمل حالات الضبط بتهمة ممارسة الفجور بدون مقابل مادي وتشمل حالات القبض في حالة تلبس أو في غير حالات التلبس مع توجيه تهمة ممارسة الفجور في التحقيقات الرسمية.
  - =ممارسة الفجور بمقابل مادي: تشمل حالات الضبط بتهمة ممارسة الفجور بمقابل مادي وتشمل حالات القبض في حالة تلبس أو في غير حالات التلبس مع توجيه تهمة ممارسة الفجور بمقابل مادي في التحقيقات الرسمية.
  - =التحريض على الفجور: تشمل حالات الضبط بتهمة التحريض على الفجور مثل انشاء صفحات أو حسابات على مواقع التواصل الإجتماعي للدعوى لممارسة الفجور أو انتشار مقاطع فيديو تدعو للفجور.
  - =تسهيل ممارسة الفجور: تشمل حالات إدارة مسكن أو مكان لأعمال الفجور.
- **مضبوطات:** الاحراز التي تم ضبطها بحوزة المتهمين في الوقائع، كما وردت بالمصدر.
- **تصنيف المضبوطات:**
  - =مالية: في حالة ضبط مبالغ مالية فقط
  - =إلكترونية: في حالة ضبط الإلكترونيات (هواتف، لابتوب، CDs)
  - =جنسية: في حالة ضبط ألعاب جنسية، او ملابس، أو ادوات تجميل، أو منشطات جنسية.
  - =أخرى: في حالة المضبوطات الأخرى مثل عقود زواج عرفي، أو خمور.
  - =مضبوطات متنوعة: في حالة ضبط احراز تشمل اثنين أو أكثر من التصنيفات أعلاه.

## 2- بيانات المتهمين:

- السن: كما ورد بالمصدر، ويتم التعويض عنه ب0 في حالة عدم ذكره في المصادر المتاحة.
- الفئة العمرية: شمل  
=قاصر: هو ما دون سن ال18 عام.  
=بالغ: أكبر من 18 عام.  
=الوظيفة: كما وردت بالمصدر.
- الفئة الوظيفية:  
- طالب: هو الطالب في جميع المراحل التعليمية.  
- عامل: هو العامل في أي مهنة أو جهة عمل بجميع تصنيفاته، عدا الحرفي والمزارع والأعمال الحرة.  
- حرفي: هو الممتحن لحرفة معينة، مثل الحداد والسمكري والنجار والحلاق والسائق.  
- أعمال حرة: هو من يدير بنفسه أو عبر شراكة أعماله الخاصة.  
- أخرى: هي الموظف في مؤسسات حكومية أو عمل مكتبي، وباقي المهن أو الوظائف عدا ما سبق، مثل المهندس والطبيب والمدرس.  
- بدون عمل: هم من لا يمتنون مهنة ثابتة، ممن يتم وصفهم عاطل وفقاً للمصادر المتاحة.  
- لم يتم التوصل إليه: هم من لم يتم تحديد مهنتهم أو وظيفتهم حسب المصادر المتاحة.
- الجنسية: كما وردت بالمصدر
- تصنيف الجنسية:  
=مصرية: حاملي الجنسية المصرية.  
=عربية: تشمل حاملي الجنسيات من إحدى الدول العربية.  
=أجنبية: أي جنسية غير المصرية أو من دولة عربية.

## 3- الاجراءات الجنائية:

- رد فعل المتهم: شملت الاعتراف بما هو منسوب إليه أو إنكار ما هو منسوب إليه، أو لم يتم التوصل إليه من خلال المصادر المتاحة.
- الاجراء الاساسي امام النيابة: حبس احتياطي أو اخلاء سبيل.
- الحكم القضائي كما ورد بالمصدر.
- تصنيف الحكم القضائية: تصنيف للحكم شمل الحكم بالسجن، أو البراءة.
- اخر جهة رسمية تولت التحقيقات: النيابة أو المحكمة أو لم يتم التوصل إليه.

## 4- بيانات المصدر.

## معايير إدراج الواقعة:

1. بدأ المسار الزمني للرصد من 1 يناير 2013 وحتى 31 ديسمبر 2019 وتم تقسيمه إحصائياً وفقاً للنطاق السنوي، علماً بأن التاريخ المدرج هو تاريخ حدوث واقعة القبض وفقاً للمصدر والمعلومات المتاحة، وفي حالة عدم إتاحة تلك المعلومة يتم إدراج تاريخ الحكم أو النشر. ويتم ذكر ذلك في عمود الملاحظات في قاعدة البيانات.
2. شمل النطاق البحثي للمسار الجغرافي كافة محافظات الجمهورية، لكن لم تشهد سوى 13 محافظة فقط وقائع قبض على خلفية الميول الجنسية حيث لم تشهد محافظات (أسوان، أسيوط، الأقصر، الدقهلية، السويس، الفيوم، المنوفية، الوادي الجديد، بني سويف، بورسعيد، شمال سيناء، قنا، كفر الشيخ، مطروح) أي وقائع. ويرجح أن من أسباب غياب الوقائع عن باقي المحافظات هو الوضع الأمني للمحافظات الحدودية، وكذلك غياب التغطية الصحفية عن بعض المحافظات وضعا في الاعتبار الحساسية الاجتماعية المتعلقة بموضوع البحث.
3. معيار وحدة العد في بيانات الواقعة هو كل واقعة قبض على فرد أو عدة أفراد على خلفية الميول الجنسية أي ان كل صف جديد يعبر عن قضية جديدة وكل قضية قد تشمل القبض على فرد واحد أو عدة أفراد. وفي بيانات الحالات معيار العد كان كل حالة قبض على شخص واحد، حتى وإن كانت نفس القضية.
4. في بعض الوقائع تم تحديد دائرة قسم الشرطة دون رقمه لعدم إتاحة البيانات.
5. إدراج "لم يتم التوصل إليه" يعني عدم إتاحة المعلومة وفقاً للمصادر المتاحة.
6. تم استبعاد الجرائم الجنائية (القتل والسرقعة والتعدي الجسدي).
7. تم استبعاد القضية المعروفة إعلامياً بقضية "علم الرينبو" وذلك لطبيعة القضية الخاصة، وكذلك من ناحية جهات التحقيق ودوافع القبض على المتهمين والتي لا تتسق مع باقي الوقائع المدرجة في المرصد.
8. تم استبعاد حالة واحدة كان أحد المتهمين فيها أنثى.

## رابعاً: نظام الفرضيات:

### فرضية إدراج الواقعة:

- في حالة عدم ذكر شهر ويوم الواقعة يتم اعتبار الواقعة حدثت في يناير من ذلك العام.
- في حالة عدم ذكر مكان الواقعة يتم ادراج "لم يتم التوصل إليه"
- في حالة عدم ورود نوع التحرك الأمني بشكل مباشر في الواقعة، يتم افتراضه من نص الخبر، ففي حالة ذكر "انشاء صفحة على مواقع التواصل الإجتماعي" يتم افتراض ان نوع التحرك الأمني كان بناءا على متابعة أمنية إلكترونية. وفي الحالات الأخرى يتم افتراض ان التحرك تم بناءا على بلاغ.
- في نوع الواقعة في حالة عدم ذكر تلقي المتهم مبالغ مالية يتم افتراض ان نوع الواقعة "ممارسة الفجور"
- في حالة عدم ذكر سن المتهم يتم ادراج "0" في خانة السن.
- في حالة عدم إدراج السن يتم افتراض الفئة العمرية "بالغ" ما لم يتم ذكر غير ذلك.
- في حالة ذكر المؤهل التعليمي فقط للمتهم يتم ادراج الفئة الوظيفية "بدون عمل".
- في حالة عدم تحديد جنسية المتهم يتم افتراض انه مصري الجنسية.

## خامساً: التحديات والإشكاليات المتعلقة بالرصد:

- ✓ بدأ النطاق الزمني للبحث من يناير 2011 وحتى ديسمبر 2019 ولكن لم تشهد سنوات 2011 و2012 والنصف الأول من 2013 أي وقائع وفقاً للبحث أثناء العمل على المرصد، ويرجع غياب وقائع القبض بسبب الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد في تلك الفترة.
- ✓ غياب التغطية الصحفية عن بعض المحافظات وطبيعة موضوع البحث أدت إلى عدم كفاية المعلومات في بعض المحافظات، وغياب المعلومات تماماً في محافظات أخرى. وقد يرجع ذلك للوضع الأمني للمحافظات الحدودية وغياب التغطية الصحفية في بعض المحافظات كذلك الحساسية الإجتماعية لموضوع البحث.
- ✓ كانت هناك صعوبة احياناً في الحصول على معلومات دقيقة بشأن الإجراءات اللاحقة والأحكام الجنائية.
- ✓ كان الاستخدام الصحفي للمصطلحات القانونية الخاصة بالإجراءات الرسمية الجنائية غير دقيقة.

## سادساً: أرقام موزية:

- وفقاً لليوم السابع 25 سبتمبر 2013: مباحث الآداب: ضبط 185 شاذاً جنسياً في مصر خلال 13 عاماً
- وفقاً لليوم السابع 2 فبراير 2014: مباحث الآداب: 73 ألف فتاة مسجلين ممارسة دعارة و200 شاذ منذ عام 2000
- وفقاً للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية 25 سبتمبر 2018: 232 مقبوض عليهم في الفترة من نهاية 2013 وحتى مارس 2017 و75 مقبوض عليهم في الفترة ما بعد قضية "علم الرينبو" - كذلك "تقرير المصيدة"
- وفقاً لBBC نقلا عن "منظمة التضامن مع المثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسيا في مصر" في 26 سبتمبر 2017: أعلنت أواخر العام الماضي (2016)، إنها سجلت 114 تحقيقاً جنائياً مع 274 شخصا من المثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسياً، وذلك منذ عام 2013.